ذكره السكاكي بلفظ الجمع وقال انها في النثر كالقوافي
في الشعر وذلك لان القافية لفظ في اخر البيت
اما الكلمة نفسها او الحرف الاخير منها وعلى
ذلك على تفصيل المذاهب وليست عبارة عن
تواطي الكلمتين من اواخر الابيات على حرف
واحد فالحاصل ان السجع قد يطلق على الكلمة
الاخيرة من الفقرة باعتبار توافقها للكلمة الاخيرة
من الفقرة الاخرى وقد يطلق على نفس توافقها
ومرجع المعنيين واحد وهو اي السجع ثلاثة
اضرب مطرف ان اختلفا اي الفاصلتان في الوزن
نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا

فان

فان الوقار والاطوار مختلفان وزنا والا اي وان لم
يختلفا في الوزن فان كان ما في احدى القرينتين
من الالفاظ او كان اكثره اي اكثر ما في احدى
القرينتين مثل ما يقابله من القرينة الاخرى
في الوزن والتقفية اي التوافق على الحرف
الاخير فترصيع نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر
لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع
ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من القرينة
الاولى واما لفظ فهو فلا يقابله شي من القرينة
الثانية ولو قيل بدل الاسماع الاذان كان مثالا
لما يكون اكثر ما في الثانية موافقا لما يقابله من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1